

خاتمة المستدرک

[345] 49 - کتاب درر اللآئ العمدية: للفاضل المتقدم أيضا، ألفه بعد العوالي، وهو أكبر وأنفع منه، قال في أوله: فإني لما ألفت الكتاب الموسوم (بعوالي اللآئ العزیزة في الاحادیث الدینیة) وكان من جملة الحسنات الالهية، والانعامات الربانية، أحببت أن أتبع الحسنة بمثلها، والطاعة بطاعة تعضدها، كما جاء في الاحادیث اتباع الطاعة بالطاعة دليل على قبولها، وعلامه على حصولها، فألفت عقبيه هذا الكتاب الموسوم (بدرر اللآئ العمدية في الاحادیث الفقهية) ليكون مؤيدا، لما بين يديه ناصرًا ومقويا، لما تقدمه مذكرا، فأعززت الاول بالثاني لاثبات هذه المباني، لاعزاز الطاعة بالطاعة، واجتماع الجماعة مع الجماعة، لتقوى بهما الحجة والاعتصام، ويظهر بمعرفتهما سلوك آثار الائمة الكرام، عليهم السلام، والفقهاء القوام، والمجاهدين العظام. وساق الكلام، الى أن ذكر أنه ألفه لخزانة السيدین السندیین، الامیرین الکبیرین، الامیر الجلیل، کمال الملة والحق والدين، والسيد العضد النبيل، عماد الملة والحق والدين، في كلام طويل - الى أن قال: - ورتبته على مقدمة، وأقسام ثلاثة، وخاتمة. ذكر في المقدمة الاخبار النبوية، التي فيها الترغيب في فعل العبادات، والحث على فعلها، وفي الخاتمة ما يتعلق بالاخلاق، أخرج كله من الكافي، وفي الاقسام ذكر أبواب الفقه على الترتيب، وكل ما فيها من الاحادیث أخرجه من الكتب الاربعة، بتوسط كتب العلامة، والفخر، إلا قليلا من النبويات الموجودة فيها، مع الاشارة الى التعارض والترجيح، وبعض أقوالهما على طريقة الفقهاء، وذكر في آخر الكتاب طرقه وأسانيده، وفي آخر المجلد الاول منه: هذا آخر المجلد الاول من كتاب (درر اللآئ العمدية في الاحادیث الفقهية)، ويتلوه بعون الله وحسن توفيقه المجلد الثاني منه، وبه يتم الكتاب،